LOGHAT ARABI

p-ISSN: 2722-1180 | e-ISSN: 2722-1199

Loghat Arabi

Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab

Vol. 2, No. 2, Desember 2021

PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB | IAI DDI POLEWALI MANDAR | SULAWESI BARAT

Jamāliyyāh al-Syi'ri fī al-Aṣri al-Jāhilī Baina al-Ru'yah al-Falsāfiyyah wa al-Arāi al-Naqdiyyah (*The Aesthetics of Poetry in the Pre-Islamic Era between Philosophical Vision and Critical Opinions*)

Boukhari Khaira

Niẓām al-Jumal Baina al-Lugatain al-Arabiyyah wa al-Tāmiliyyah: Dirāsah Taqābuliyyah (*Sentence Pattern between Arabic and Tamil Languages: A Contrastive Study*)

M. S. Zunoomy, M. C. S. Shathifa

Dirāsah Waṣfiyyah Tahfiliyyah ‘an al-Nafyi wa al-Isbāti wa Ma’ānīhimā fī Sūrah al-Nisā (*An Analytical Descriptive Study on Negation and Affirmation and Their Meanings in Surat An-Nisa*)

Luthfatul Qibtiyah, Uswatun Hasanah, Anni Annisa

Ṭarīqatu “Sorogan” fī Ta’līm al-Qawāid al-Arabiyyah bi Mahad Anwarul Huda Malang (*Sorogan Method on Qawaid Arabiyah Learning of Anwarul Huda Islamic Boarding School*)

Dewi Nurhayati, Farid Amriza Muflih

Strategi Pembelajaran Bahasa Arab: Kemahiran Al-Kitābah (*Arabic Learning Strategy: Writing Skills*)

Dedi Mustofa

Prodi Pendidikan Bahasa Arab [PBA]
Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan [FTIK]
Institut Agama Islam [IAI] DDI Polewali Mandar
Sulawesi Barat

<http://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>

نظام الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية: دراسة تقابلية

(Sentence Pattern between Arabic and Tamil Languages: A Contrastive Study)

M. S. Zunoomy¹, M. C. S. Shathifa²

^{1,2} Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka

¹ email: zunoomyzain94@gmail.com

² email: ummunidhaoluvil@gmail.com

مستخلص البحث

إن لكل لغة نظاما خاصا في تركيب الجملة، أن نظام الجمل في اللغة العربية يختلف من نظام الجمل في اللغة التاميلية نظرا أنهما من العائلتين اللغويتين المختلفتين. وأما اللغة العربية فهي من العائلة اللغوية السامية (semitic) مهما اللغة التاميلية تنتمي إلى عائلة اللغات الدرافيدية (dravidian)، فإنّ هذا البحث يركز دراسة نظام الجمل في اللغتين العربية والتاميلية للكشف عن أوجه التشابه والتناحر بينهما. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التقابلي. وتنتج من هذه الدراسة نتائج شتى ومنها: إن التناحر أكثر من التشابه في نظام الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية. وأما التشابه فتكون في عناصر الجملة والجملة الاسمية والجملة الاستفهامية. إن هذا البحث سيساعد ناطقي اللغة التاميلية عند تعلم اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية والمترجمين والطلبة من مجال اللسانيات والترجمة على معرفة الجمل ما بين اللغتين دراسة تقابلية بأحسن وجه.

الكلمات المفتاحية: العائلة اللغوية، اللغة العربية، اللغة التاميلية، نظام الجمل

Abstract

Each language has a specific pattern in sentence structure. The sentence pattern in Arabic language differs from the pattern of Tamil language since they are from two different linguistic families namely Semitic language family and Dravidian language family respectively. Therefore, this research focuses on studying sentence pattern in Arabic and Tamil languages to identify the similarities and dissimilarities between them by using contrastive methodology. This research finds that there are more dissimilarities than similarities in sentence pattern between Arabic and Tamil languages whence using of gender, number, tense, adjective, genitive and articles. As for the similarities, they are in sentence elements, nominal sentences and interrogative sentences. This research will help Tamil language speakers in learning Arabic language as a foreign language or second language, translators and students from the field of linguistics and translation to know sentence pattern between these two languages in the best way via contrastive study.

Keywords: Language families, Arabic language, Tamil language, Sentence pattern

مقدمة

إنّ اللغة هي أصوات وألفاظ وتراكيب، اللغة نظم متوافقة، اللغة تدل على الرموز الصوتية الإرادية العرفية، اللغة تتعدد بتعدد بيئات الاتفاق، اللغة تستعمل في الاتصال الفردي والاجتماعي. إن اللغة نعمة من نعم الله عز وجل الذي أنعمها على الإنسان مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاما من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها. فيقال: لغة الحيوان، ولغة الطير ولغة النبات ولكن لغة الإنسان تتميز عنها بأنها ذات نظام مفتوح بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي نظام مغلق.^١ وهي نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه و هو قابل للنمو والتطور يخضع ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.

أما الجملة فهي أساس كل لغة تساعد على تطوير المهارات اللغوية الأربعة ؛ الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. حينما تتركب الجملة بالكلمات تركيباً صحيحاً فيكون معناها تاماً. وهي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به صورة ذهنية تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع. والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها، تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المسند إليه، أو المتحدث عنه، أو المبني عليه. و المسند الذي يبنى على المسند إليه، ويتحدث به عنه. والاستناد، أو ارتباط المسند بالمسند إليه.

أما النظام فهو تأليف الكلمات والجمل متناسقة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل وقيل: الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالتها على ما يقتضيه العقل. مما ورد في تعاريف النظام يمكن القول أنه ترتيب من الكلمات، أي يقع ترتيب الكلمات في الجمل بتناسق الدلالة حسب السياق. وإن في كل لغة نظام خاص في كل مستوياتها المختلفة مثل الصوت والكلمة والجملة. ونظام كل هذه المستويات يختلف عن نظام آخر. أما نظام الجملة فينشأ بتأليف الكلمات بعضها

^١صادقة بنت محمد قاسم. دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الأصوات مع تصميم رموز اصطلاحية في اللغة التاميلية للأصوات العربية. رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية والحضارة الإسلامية، كلية الآداب، سريلانكا: جامعة فيرادنيا، ٢٠١٤م. ص. ٧٥.

بعض حسب نظام معين من حيث المعنى. وهذا المعنى يكون معنا كاملاً يجب السكوت عليه. إذا كانت الكلمات تتألف بعضها ببعض بدون إتمام المعنى، لا يقال لها جملة كاملة. كما أن المبرد يعتبر أول من استعمل مصطلح "الجملة" في اللغة العربية من الرعيل الأول فقسمها إلى قسمين: اسمية وفعلية، أما الزمخشري فقد قسمها إلى أربعة: اسمية، فعلية، شرطية و ظرفية، وهناك من قسمها إلى ثلاثة أقسام مثل ابن هشام ومن تبعه: اسمية، فعلية و شرطية. بناء على هذا، أن نظام الجملة في العربية يختص بترتيبها وتركيبها.

وأما اللغة التاميلية فهي أحد أطول اللغات الكلاسيكية في العالم أجمع. تم ذكرها في المرتبة العشرين في قائمة علم الأجناس باللغات الأكثر استخداماً في جميع أنحاء العالم. وتنتمي اللغة التاميلية إلى عائلة اللغات الدرافيدية.^٢ إن اللغة التاميلية تتضمن ثلاثة أقسام من نظام الجملة وهي الجملة البسيطة والجملة المركبة والجملة المعقدة. بناء على هذا، أن لكل لغة من هتين اللغتين نظاماً خاصاً بالجملة وتركيبها كما أن هناك عدة من أوجه التشابه والتناحر في نظام الجمل بين هتين اللغتين.

أما متعلمو اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية فهم يواجهون المشكلات في تحديد الجمل وأنواعها مع معانيها بسبب اختلاف نظام الجمل في لغتهم المحلية عن نظام الجمل العربية وعدم المعرفة لديهم عن هذه القضية. وأكدت صادقة عن أهمية القيام بالبحوث عن دراسة تقابلية بين أنظمة اللغتين العربية والتاميلية مثل نظام الجمل. فيريد الباحثان أن يقوموا بهذه الدراسة التقابلية في نظام الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية، لأن هذه العملية تساعد على تسهيل عملية تعلم وتعليم اللغة العربية لهم. والأسئلة في هذا البحث هي كيف نظام الجمل في اللغتين العربية والتاميلية؟ وكيف أوجه التشابه والتناحر بين نظام الجمل في هاتين اللغتين (أي في اللغة العربية واللغة التاميلية)؟

^٢ حليلة، السلطانة. تعرف على اللغة التاميلية. ٢٠١٩م. من [https:// www.noon-ds.com](https://www.noon-ds.com)

منهجية البحث

قد اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التقابلي لتحديد أوجه التشابه والتناحر بين اللغتين العربية والتاميلية على مستوى نظام الجمل. وقد اطلع الباحثان على الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية والشبكات الإلكترونية للحصول على المعلومات اللازمة التي تساعد على الكشف عن أوجه التشابه والتناحر في نظام الجمل من هاتين اللغتين العربية والتاميلية.

نتيجة البحث ومناقشتها:

مفهوم الجملة في اللغة العربية وأقسامها

إن الجملة مصطلح يدل على وجود علاقة إسنادية بين اسمين، أو اسم وفعل، والإسناد هو نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، وفُسرت النسبة بأنها إيقاع التعلق بين الشئتين.^٣ كما يقول مازن أن الجملة قد تكون مفيدة فتسمى كلاماً، وقد تكون غير مفيدة فتكون إذ ذاك عبارة عن علاقة إسنادية بين كلمتين. وكل كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى، فإذا أفادت معنى يحسن السكوت عليه كانتا جملة وكلاماً، وإذا لم تفيدا كانتا جملة فحسب.

أول من استخدم مصطلح "الجملة" في اللغة العربية هو المبرد، وقد شاع استخدام هذا المصطلح مع مصطلح "الكلام"، لكنه لم يتفوق عليه، وظلّ الكثير من الناس يستخدمون هذين المصطلحين حيث إنّ بعض النحويين يعتبرونهما بمعنى واحد، والبعض يفرق بينهما، لكن النحويين أقرّوا أن الجملة أعم من الكلام، لأن الإسناد في الجملة قد يكون أصلياً أو قد لا يكون، أما في الكلام فيجب أن يكون أصلياً.^٤ الجملة العربية هي كلام ذات معنى، وتتكون من كلمتين على الأقل فأكثر، فمثلاً إذا نُطقت الكلمات التالية: على، في، هل وحدها، لا يكون لها معنى كامل، أما

^٣ سعدية، نعيمة. الجملة في الدراسات اللغوية. بسكرة: جامعة محمد خيضر، ٢٠١١م.

^٤ عبد اللطيف، محمد حماسة. بناء الجملة العربية. ط ١. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٣م. ص. ٢٣-٢٤.

إذا نُطِّقَت مع كلمة أخرى فإنَّها تُكوِّن جملة وتُعْطِي معنى كاملاً، وتتكوّن الجملة العربية من عدة كلمات.

وقد أشار الزين إلى أن وحدات بناء الجملة والكلمة والعبارة والتركيب، أما الكلمة فيها فتكون من ثلاثة أنواع وهي الاسم والفعل والحرف. الاسم هو كل لفظ يُطلق على الإنسان أو النبات أو الحيوان أو الجماد أو أي شيء آخر ويدل عليه. والفعل هو اللفظ الذي يدل على حدث معين في زمن ما، وقد يكون فعل ماضي أو مضارع أو أمر. وأما الحرف هو لفظ يكون معناه ناقصاً ولا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.^٥

إن الجملة العربية تنقسم إلى فروع شتى باعتبارات مختلفة شتى المكونات، وتركيب خبرها وعدمه، والإعراب. وهي كما يأتي:

١. أقسام الجملة عند علماء اللغة باعتبار مكوناتها

تنقسم الجملة عند علماء اللغة باعتبار مكوناتها إلى قسمين، هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية. فالجملة الاسمية هي التي صدرها اسم ؛ نحو: عبد الله أخوك " و " هذا عبد الله ". هي الجملة التي تبدأ باسم، وتتم وتكمل معناه صفة مشتقة تُعرف بالخبر، والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة دائماً، فلا يأتي جملة ولا شبه جملة، أمّا الخبر فإنه يأتي على صور عدة منها الاسم المفرد، والجملة بنوعيهما الاسمية والفعلية، وشبه الجملة من الجار والمجرور والظرف. يسمى كلٌّ من المبتدأ والخبر مسنداً ومسنداً إليه، حيث تبدأ الجملة الاسمية بالمسند إليه وتُلحقه المسند فحين نقول: الطالبُ نشيطٌ، أُسند النشاط إلى الطالب، فالطالب (مسند إليه)، ونشيطٌ (مسند).

والجملة الفعلية هي التي صدرها فعل ؛ نحو : "يذهب عبد الله" و"ضرب اللص" . وهذا هو مذهب جمهور النحاة. هي الجملة التي تبدأ بفعل، وتؤدّي معنى مفيداً واضحاً سواء كان الفعل مضارعاً، ماضياً أو أمراً، ويلحقه فاعل أو نائب فاعل يتمم معناه،

^٥ علي الجارمي ومصطفى أمين، النحو الواضح، الجزء الأول (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص. ٢٧.

وللفاعل صور عدّة منها أن يأتي اسماً معرباً، مبنياً أو مصدرأ مؤولاً، ويُسمّى كلّ من الفعل والفاعل مسنداً ومسنداً إليه، ففي جملة (فرح الولد) فأسند الفرّح إلى الولد، فالفاعل (فرح) مسند، و(الولد) مسند إليه.

وزاد بعضهم من علماء اللغة قسماً ثالثاً وهي الجملة الظرفية، وهي الجملة المصدرة بظرف أو جار ومجرور؛ نحو: "أ عندك زيد"، و"في الدار زيد": إذا قدرت زيدا متعلقا بالجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف وزاد الزمخشري في المفصل قسماً رابعاً: وهي الشرطية؛ نحو قولهم: "زيد إن يقيم أقم"، ويرى العلماء أن هذا النوع جملة فعلية، لأنه في الأصل مركب من جملتين فعليتين.

كما يقول قدور، إن الجملة في العربية الفصحى نوعان جملة اسمية وجملة فعلية؛ الاسمية موضوعة للإخبار عن المسند للمسند إليه، بلا دلالة على تجدد أو استمرار، وإذا كان خبرها اسماً فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوتي معونة القرائن. وإذا كان خبرها مضارعاً (جملة فعلية فعلها مضارع) فقد يفيد استمراراً تجديداً إذا لم يوجد داع إلى الدوام. فليس كل جملة اسمية مفيدة للدوام. فإن «زيد قائم» يفيد تجدد القيام لا دوامه.

أمثلة في الجملة الاسمية: العلم مفيد. الظلم مرتع وخيم. الطالب يحفظ القصيدة. العصفور في القفص. الراية فوق المدرسة. ففي هذه الجمل أن المبتدأ جاء على صورة واحدة وهي الاسم المفرد، ولكن الخبر قد تعددت صورته: ففي الجملة الأولى جاء الخبر اسم مفرد (مفيد). في الجملة الثانية خبرها جملة اسمية مكونة من مبتدأ (مرتعه) وخبر (وخيم). وفي الجملة الثالثة خبرها جملة فعلية مكونة من فعل (يحفظ)، وفاعل (ضمير مستتر تقديره هو)، ومفعول به (القصيدة). في المثال الرابع جاء الخبر على صورة شبه جملة من الجار والمجرور (في القفص). وفي المثال الأخير، الخبر شبه جملة ظرفية (فوق المدرسة).

والجملة الفعلية موضوعة لبيان علاقة الإسناد مع دلالة زمنية على حدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل. ويشير إلى تجدد سابق أو حاضر (في الماضي والحال)، كما تشير إلى استمرار دون تجدد. وتوضحه الأمثلة التالية:

أمثلة في الجملة الفعلية: درس الولد القصيدة. جاء الذي نجح. يعجبني أن تدرس. هذه الجمل توضح الصور التي يأتي عليها الفاعل: ففي الجملة الأولى جاء الفاعل اسماً معرباً (الولد). وفي الجملة الثانية جاء الفاعل اسماً مبنياً (الذي). في المثال الأخير جاء الفاعل مصدرًا مؤولاً يتكون من أن والفعل المضارع المنصوب (أن تدرس).

إذن فنظام الجملة في العربية الفصحى يسلك أحد خطين: أحدهما يجري على هذا النحو: مبتدأ (مسند إليه) + خبر (مسند) + متعلق ظرفي بالجملة الاسمية = جملة اسمية. والثاني منها يجري على النحو: فعل (مسند) + فاعل أو ما ينوب عنه (مسند إليه) + مفعول به مباشر + مفعول ظرفي = جملة فعلية.

٢. أقسام الجملة عند علماء اللغة باعتبار تركيب خبره وعدمه

ينقسم علماء اللغة الجملة باعتبار تركيب خبره وعدمه إلى قسمين، هما الجملة الكبرى والجملة الصغرى. فالجملة الكبرى هي الجملة الاسمية التي خبرها جملة، نحو: "زيد قام أبوه" و "زيد أبوه قائم" فالأولى خبرها جملة فعلية، والثانية خبرها جملة اسمية. والجملة الصغرى هي الجملة الفعلية أو الاسمية التي خبرها مفرد، نحو: "قام زيد" و "زيد قائم". ويفهم من تعريف هذين النوعين أن الكبرى لا تكون إلا في الجملة الاسمية، وهذا مقتضى كلام النحاة، لكن ابن هشام أجاز أن تقع في الجملة الفعلية أيضاً، فقال: "ما فسرت به الجملة الكبرى وهو مقتضى كلامهم، قد يقال: كما تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل؛ نحو: "ظننت زيدا يقوم أبوه".

٣. أقسام الجملة عند علماء اللغة باعتبار إعرابها

وبهذا الاعتبار تنقسم إلى قسمين، هما الجمل لا محل لها من الإعراب و الجمل لها محل من الإعراب.

فالجمل التي لا محل لها من الإعراب فهي سبعة أنواع، وهي:

(١) الجملة الابتدائية، وتسمى أيضا المستأنفة: وهي نوعان: الأول منهما الجملة المفتحة بها النطق؛ نحو: "زيد قائم". الثاني الجملة المنقطعة عما قبلها؛ نحو: "مات فلان رحمه الله".

(٢) الجملة المعترضة بين شيئين لإفادة الكلام تقوية أو تسديدا أو تحسينا، وهي تقع بين الفعل ومرفوعه، وبين الفعل ومفعوله، وبين المبتدأ وخبره، وبين الشرط وجوابه، وبين القسم وجوابه، وبين الموصوف وصفته، وبين أجزاء الصلة، وبين الجار ومجروره، وبين المضاف والمضاف إليه، وبين الحرف الناسخ وما دخل عليه؛ وبين الحرف وتأكيده، وبين قد والفعل، وبين حرف النفي ومنفيه، وبين الجملتين المستقلتين. وقد يعترض بأكثر من جملتين كما في قوله تعالى: "ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يُحرفون الكلم" ^٦ وذلك إذا قدر (من الذين هادوا) بيانا لـ (الذين أوتوا الكتاب) وتخصيصا لهم إذا كان اللفظ عاما في اليهود والنصارى والمراد اليهود، أو بيانا لأعدائهم.

(٣) الجملة التفسيرية: وهي الفضلة الكاشفة الحقيقة ما تليها، كما في قوله تعالى: "يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله" ^٧ فجملة (تؤمنون بالله) تفسير للتجارة.

(٤) الجملة الواقعة جوابا للقسم، كما في قوله تعالى: "يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين" ^٨.

^٦ القرآن الكريم، سورة النساء: ٤٤

^٧ القرآن الكريم، سورة الصف: ١٠-١١

^٨ القرآن الكريم، سورة يس: ١-٣

- ٥) الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً، أو جازم ولم تقترن بالفاء أو بـ(إذا) الفجائية ، وتكون الأولى في جواب (لو) و (لو لا) و (لما) و (كيف) ، والثانية تكون من نحو : " إن تقم أقم "
- ٦) الجملة الواقعة صلة لاسم أو حرف ؛ ومثال الأول " جاء الذي قام أبوه " ومثال الثاني: " أعجبني أن قمت أو ما قمت ".
- ٧) الجملة التابعة لما لا محل له كالتابعة للمستأنفة ؛ نحو : " قام زيد ولم يقم عمرو ".
- وأما الجمل التي لها محل من الإعراب فهي سبعة أنواع، وهي:
- ١) الجملة الواقعة خبراً ، ومحلها الرفع في باب المبتدأ وباب إن ، ونصب باقي كان وكاد.
- ٢) الجملة الواقعة حالاً ، ومحلها النصب : كما في قوله تعالى : " ولا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ " ، وقوله تعالى : " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى "
- ٣) الجملة الواقعة مفعولاً ، ومحلها النصب إن لم تنب عن الفاعل ، وهذه النيابة مختصة في باب القول : كما في قوله تعالى " ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون "
- ٤) الجملة الواقعة مضافاً إليها ، ومحلها الخفض ، ولا يكون إلا في ستة أمور :
- أ. أسماء الزمان ؛ كما في قوله تعالى : " والسلام عليّ يوم وُلِدْتُ "
- ب. (حيث) وتختص بذلك من سائر أسماء المكان ، وإضافتها إلى الجملة لازمة مطلقاً.
- ج. (آية) بمعنى علامة ، فإنها تضاف جوازا إلى الجملة الفعلية المتصرف فعلها مثبتاً أو منفيّاً بـ(ما).
- د. (ذو) في قولهم : (اذهب بذي تسلم) ، والباء هنا ظرفية ، وذو صفة لزمن محذوف، وذهب الكثير على أنها بمعنى (صاحب) فالموصوف نكرة، والتقدير: " اذهب في وقت صاحب سلامة "، وقيل بمعنى (الذي) فالموصوف

معرفة، والجملة لا محل لها من الإعراب، والتقدير: "اذهب في الوقت الذي تسلم فيه".

هـ. (لذن) وهي اسم لمبدأ الغاية، ويضاف جوازا إلى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف، ويشترط كونها مثبتا.

هـ) الجملة الواقعة بعد الفاء أو إذا جوابا لشرط جازم ؛ كما في قوله تعالى : "ومن يضل الله فلا هادي له ويذرهم"،^٩ ومثال المقرونة بـ(إذا) قوله تعالى : "وإن تُصِيبهم سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدِمْتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ".^{١٠}

٦) الجملة التابعة لمفرد ؛ وهي ثلاثة أنواع:

أ. المنعوت بها ، فهي في إما في موضع رفع كما في قوله تعالى : "من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة"^{١١} أو نصب ؛ كما في قوله تعالى : "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله"،^{١٢} أو جرّ؛ كما في قوله تعالى: (رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ".^{١٣}

ب. المعطوفة بالحرف ؛ نحو قولهم : "زيد منطلق وأبوه ذاهب" إن قدرت الواو عاطفة على الخبر.

ج. المبدلة ؛ كما في قوله تعالى : "ما يُقال لك إلا ما قد قيل للرّسل من قبلك إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ".^{١٤}

^٩ القرآن الكريم، سورة الأعراف: ١٨٦

^{١٠} القرآن الكريم، سورة الروم: ٣٦

^{١١} القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٥٤

^{١٢} القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٨١

^{١٣} القرآن الكريم، سورة آل عمران: ٩

^{١٤} القرآن الكريم، سورة فصلت: ٤٢

٧) الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب ، ويقع ذلك في بابي النسق والبدل فقط؛ فالأول؛ نحو: (زيد قام أبوه وقعد أخوه)، والثاني؛ نحو قوله تعالى: "وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ"^{١٥}.

الجملة في اللغة التاميلية

المبادئ الأساسية عن الجملة التاميلية

المبادئ الأساسية عن الجملة التاميلية أربعة وهي كما يلي:

١. الجملة تفيد معنى تاما مستقلا بنفسه. وهي تتكون جزئين أساسيين:

"المسند إليه" /eḍuwa:i/ (vOtha;)

"المسند" /payanilai/ (gadpiy)

مثلا: "جاء وحيد" /waheed wanta:n/ (t`Pj; te;jhd;)

هنا الكلمة /waheed / (t`Pj;) المسند إليه، والكلمة /wanta:n/ (te;jhd;) المسند.

٢. إن الجملة التاميلية تتكون من أربعة أجزاء وهي:

"الاسم" /Peyarḥḥol/ (ngau;r; nrhy;)

"الفعل" /Winaiḥḥol/ (tpidr; nrhy;)

"الحرف" /ideiḥḥol/ (ilr;nrhy;)

"الأداة" /uriḥḥol/ (cupr;nrhy;)

٣. الجملة التاميلية عادة تبدأ باسم. والفعل يأتي في آخر الجملة. هذا نظام عام في اللغة التاميلية.

مثلا: "جاءت فاطمة" /Pa:tima wanta:l/ (ghjpkh te;jhs;)

٤. إن الجملة التاميلية لا يمكن أن تستغني عن الفعل أي لا توجد جملة تتكون من (اسم + اسم)

أو من (اسم + حرف) فقط. بل لا بد من الفعل سواء أكان فعلا أساسيا أو فعلا مساعدا.

^{١٥} القرآن الكريم، سورة الشعراء: ١٣٣-١٣٢

المثال الأول: /muhammat wanta:n/ (K`k;kj; te;jhd;) "جاء محمد"، في هذه الجملة يوجد فعل أساسي وهو (te;jhd;).

المثال الثاني: /puttaham pirayo:sanama:nathu/ (Gj;jfk; gpuNahrdkhdJ) "الكتاب مفيد"، في هذه الجملة يوجد فعل مساعد وهو (gpuNahrdkhdJ).

أ. التركيب بين المسند إليه والمسند

يقع المسند إليه أولاً ثم المسند في بناء الجملة غالباً، التركيب بين المسند إليه والمسند (vOtha;-gadpiy ,iaG) /eduwa:i-payanilai iyaifu/ ضروري لاتصال الكلمات في الجمل. في الجملة التاميلية يكون التركيب حسب الجنس والعدد والمكان.¹⁶ مثلاً: /said vanta:n/ (ilj; te;jhd;) "جاء زيد". هنا المسند إليه (ilj;) يكون عاقلاً ومذكراً ومفرداً وغائباً. ولذا يتكون المسند (te;jhd;) من المورفيم (Md;) /a:n/ لتصوير تركيب العاقل والمذكر والمفرد والغائب.

حينئذ، الجملة (khztu;fs; te;jhu;fs;) /ma:nawarkal vanta:rkal/ "جاء الطلاب". المسند إليه في هذه الجملة (khztu;fs;) عاقل ومذكر وجمع وغائب. ولذا يتكون المسند (te;jhu;fs;) من المورفيم (Mu;fs;) /a:rkal/ لتصوير تركيب العاقل والمذكر والجمع والغائب.

ثالثاً المفعول به هو الجواب للسؤال عن، من، الذي، لمن ويضاف به أداة (I) /i/. مثلاً: (rpWtd; goj;ij ntl;bdhd;) /siruwān palattai vettina:n/ "قطع الولد الفاكهة".

عندما سئل؛ من الذي قطع؟ فيكون جوابه مسنداً إليه (rpWtd;) وهكذا للسؤال؛ ماذا قطع الولد؟ فيكون جوابه مفعولاً به (goj;ij).¹⁷

¹⁶ Sanmuhadas, A. *Tamil Mozhi Ilakkana Iyalfuhal* (Jaffna: Muttamil Velieedduk Kalaham, 1982), h. 196.

¹⁷ Ponnayya, P. *Tamil Ilakkanamum Uraiyaippum*. (n.d., 1958), h. 176.

١. إن الفعل في اللغة التاميلية يطابق الفاعل من حيث:
  - (١) العاقل وفيه يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث. ولكن لا تتغير صيغة الفعل مذكرا أم مؤنثا حسبما يتغير الفاعل جمعا مذكرا أم جمعا مؤنثا.
  - (٢) غير العاقل وفيه لا يوجد هناك فرق بين المذكر والمؤنث. أي لا يتغير الفعل سواء كان الفاعل من المذكر والمؤنث.
٢. كما يطابق الفعل الفاعل في الإفراد والجمع من حيث العدد. ويوضحها الأمثلة التالية:

- (١) للمفرد العاقل المذكر: /ma:nawan wantan/ (khztd; te;j^{hd};) "جاء الطالب"
- (٢) للمفرد العاقل المؤنث: /ma:nawi wanta:l/ (khztp te;j^{hs};) "جاءت الطالبة"
- (٣) للمفرد غير العاقل: /parawei parantatu/ (gwit gwe;j^l;) "طار الطائر"
- (٤) للجمع غير العاقل: /paraweihal parantana/ (gwitfs; gwe;j^{jd};) "طار الطيور"
- (٥) للجمع العاقل المذكر: /ma:nawarhal wanta:rhal/ (khztu;fs; te;j^{hu;fs};) "جاء الطلاب"
- (٦) للجمع العاقل المؤنث: /ma:nawihal wantarhal/ (khztpfs; te;j^{hu;fs};) "جاءت الطالبات"

تضاف الكلمات بعضها ببعض لبناء الجملة فتكون جملة وبندا. فبناء الجملة يوضح هيكل الجملة. ولكن مجموعة من الكلمات بدون تركيبها حسب قاعدة معينة /u:ril vanten nettu na:n iruntu/ (Cupy; te;Njd; New;W ehd; ,Ue;J) لم تعتبر جملة، لأنها لم تتصل بعضها ببعض حتى تفيد المعنى التام.

إذا أضيفت الكلمات المذكورة في المثال السابق حسب الترتيب فتكون جملة. /na:n u:riliruntu nettu vanten/ (ehd; CupypUe;J New;W te;Njd;) "جئت من"

القرية أمس". هذه الجملة تقدم معنى تاما بإضافة الكلمات بعضها ببعض حسب ترتيب معين.^{١٨}

ب. /sottotar/ (nrhw;nwhlu;) "العبارة"

العبارة هي عنصر من عناصر الجملة التاميلية. وهي لفظ ذو صلة من ناحية النظام أو مجموعة من الألفاظ. مثلا: /siruwā vanta:n/ (rpWtd; te;jhd;) "جاء الولد". إن هذه الجملة تتكون من مسند إليه (rpWtd;) ومسند (te;jhd;). فهنا، يكون /siruwā / (rpWtd;) عبارة و / vanta:n/ (te;jhd;) عبارة أخرى.^{١٩}

ج. /wa:kkiya to:tar/ (thf;fpaj; njhlu;) "البند"

البند هو جزء من الجملة الواحدة الكبيرة التي تتضمن الجملتين. فيقال الجملة الإضافية فيها بندا. مثلا: (ehd; Nfhg;gp Fbj;Njd;@ Mdhy; K`k;kj; ghy; Fbj;jhd;.) "محمد شرب اللبن". إن الجملتين (ehd; Nfhg;gp Fbj;Njd;) ، (K`k;kj; ghy; Fbj;jhd;) وهما تضافان بـ (Mdhy;) /a:na:l/ "لكن" فتكون جملة كبيرة. أما الجملة (K`k;kj; ghy; Fbj;jhd;) فتعتبر بندا.^{٢٠}

أنماط الجملة في اللغة التاميلية

إن أنماط الجملة التاميلية تدور حول ثلاث فئات، وهي (١) جملة بسيطة (tani jdp thf;fpak;) (٢) جملة مركبة (wa:kkiyam/ \$!;L thf;fpak;) ، (٣) جملة معقدة (fyg;G /kalappu wa:kkiyam/ (thf;fpak;).

١. الجملة البسيطة

¹⁸ Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam* (Colombo: Poobalasinga Puththahasalai, 2006), h. 181.

¹⁹ Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, h. 182-184.

²⁰ Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, h. 185-186.

تتكون الجملة التاملية البسيطة من الفاعل والمفعول به والفعل. أي المسند إليه + المفعول به + المسند.²¹ مثلا: /Muhammat puttakattai va:sittan/ K`k;kj; Gj;ij;ij thrpj;jhd; "قرأ محمد الكتاب". في هذه الجملة (K`k;kj;) المسند إليه لأنه يقع في بداية الجملة، و (Gj;ij;ij) المفعول به لأنه يحمل أداة (I) التي يدل على المفعول. و (thrpj;jhd;) المسند لأنه يدل على من وقع الفعل أي فاعل الفعل.

أ. أشكال الجملة البسيطة:

(1) /peyar + peyar/ (ngau; + ngau;) "الاسم + الاسم"، هذا هو أبسط نمط من الجملة البسيطة في التاميلية. مثلا: /awan oru ma:nawan / (mtd; xU khztd;,) "هو طالب"، /tantai oru a:siriyar / (je;ij xU Mrpupau;,) "الأب مدرس".²²

(2) /peyar + panpu + peyar/ (ngau; + gz;G + ngau;) "الاسم + الصفة + الاسم"، يمكن أن تقع صفة بسيطة أو مشتقة بين الاسمين وتشكل جملة بسيطة. مثلا: mJ xU ePz;l;)itu oru / (J xU mofpa glk;,) "تلك شجرة طويلة"، /atu ne:nda maram/ (kuk; /adakiya padam "هذه صورة جميلة".

(3) /peyar + winai/ (ngau; + tpid;) "الاسم + الفعل"، في مثل هذه الجملة يكون الاسم مسندا إليه والفعل مسندا. مثلا: /ta:rik po:na:n/ (jhupf; Nghdh;) "ذهب طارق".²³

ب. أقسام الجملة البسيطة:

تنقسم الجملة البسيطة إلى قسمين : الجملة المنفية والجملة الاستفهامية.

(1) الجملة المنفية:

²¹ Karunakaran, K. *Simplified Grammar of Tamil* (Chennai: Suvita Publishers, 2000), h. 166.

²² Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, h. 188.

²³ Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, h. 191.

أ) /peyar + peyar + etirmaraiccol/ (ngau; + ngau; + vjpu;kiwr;nrhy;) "الاسم +
 الاسم + حرف النفي" ، مثلا: /atu oru maram alla/ (mJ xU kuk; my;y)
 "ليست بشجرة".

ب) /peyar + panpu + peyar/ (ngau; + gz;G + ngau; + vjpu;kiwr;nrhy;) "الاسم +
 +etirmaraiccol /الاسم + الصفة + الاسم + حرف النفي" ، مثلا: /mtu; xU
 /awar oru ciranta a:siriyar illai/ (rpwe;j Mrpupau; ,y;iy "هو ليس بمدرس
 جيد".

ج) /peyar + winai + etirmaraiccol/ (ngau; + tpid + vjpu;kiwr;nrhy;) "الاسم +
 الفعل + حرف النفي" ، مثلا: /ta:rik po:kawillai/ (jhupf; Nghftpy;iy) "ما
 ذهب طارق".

٢) الجملة الاستفهامية:

تنقسم الجملة الاستفهامية من الجملة البسيطة في اللغة التاميلية إلى قسمين:

أ) الجمل الاستفهامية التي يستعمل فيها حرف استفهامي /a:ka:ra (tpdh vOj;J - M)
 eduttu/ وهي تقع في آخر الكلمة سواء أكان اسما أو فعلا. مثلا: (J cdJ Gj;jfkh?)
 /itu unatu puttahama:~/ "هل هذا كتابك؟" (jhupf; tUthdh?) /ta:rik waruwana:~/
 "هل يجي طارق"

ب) الجمل الاستفهامية التي تستعمل فيها أسماء الاستفهام /vina:p (tpdhg; ngau;fs;)
 peyarkal/ مثلا: (ahu; te;jhu;?) /ya:r wanta:r?/ "من جاء؟" (jhupf; vq;Nf)
 /ta:rik enke: po:hira:n/ (Nghfpwhd;?) "أين يذهب طارق؟"

٢. الجملة المركبة

تتكون الجملة المركبة من البندين المنفصلين أو أكثر مركبا بعضها ببعض. يكون
 البندان متساويين في التركيب ، لا يعتمد أحدهما على الآخر، مثلا: (ehd; tPl;Lf;Fg;)

(NghNdd; /na:n ve:ttukup po:nen/ "ذهبت إلى البيت"، (jk;gp tPl;Lf;Fg; Nghdhd;)
 (ehDk; jk;gpAk; tPl;Lf;Fg;) "ذهب الأخ إلى البيت"، /tampi ve:ttukup po:na:n/
 (NghNdhk; /na:num tampium ve:ttukup po:no:m/ "أنا والأخ ذهبنا إلى البيت" تنشأ
 هذه الجملة بإضافة البندين المستقلين المذكورين، وهما يدلان على الحادتين المستقلتين.
 فيسمى هذا البند (rkepiy thf;fpaj; njhlu;) /samanilei va:kkiyatotar/ "الجملة المركبة
 المتساوية".

تنشأ الجمل المركبة من ربط الجمل البسيطة باستخدام أدوات الربط المعينة مثل:
 (ck;) /um/ "و"، (X) /o:/ "أم"،^{٢٤} (my;yJ) /allatu/ "أو"، (Mdhy;) /a:na:l/ "لكن"،
 (MfNt) /a:kave/ "فأ".^{٢٥}

٣. الجملة المعقدة

تنشأ الجمل المعقدة من الجمل البسيطة بالعملية التبعية. يتم ذلك عن طريق اندماج
 جملة أساسية في الجملة المستقلة. فتحدث التغيرات حسب العملية التبعية. تشرح هذه
 التحولات بواسطة قواعد معينة تسمى "قواعد التغير".^{٢٦}

تتكون الجملة المعقدة من جملة أساسية وجملة إضافية. مثلاً: (je;ij ehisf;F tUthu;) /tantai na:laiku waruwa:r enru tampi sonna:n/ (vd;W jk;gp nrhd;dhd;
 tantai / (je;ij ehisf;F tUthu;) فتكون ، تنشأ هذه الجملة من الجملتين ،
 /na:laiku waruwa:r "الأب يجيء غدا" جملة أساسية ، و (jk;gp nrhd;dhd;) /tampi /
 /sonna:n "قال الأخ" جملة إضافية ، تضاف الجملتين بأداة الربط (vd;W) /enru/ "إن".

²⁴ Karunakaran, K. *Simplified Grammar of Tamil* (Chennai: Suvita Publishers, 2000), h. 170.

²⁵ Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, h. 207.

²⁶ Karunakaran, K. *Simplified Grammar of Tamil* (Chennai: Suvita Publishers, 2000), h. 175.

التقابل بين التاميلية والعربية في نظام الجملة

إن الجمل التاميلية لا تبدأ بالفعل أبد يعني أن الفعل يأتي في آخر الجملة أبدا. أخيرا في الترتيب. بينما تبدأ الجملة العربية بالفعل أو الاسم. ومن ناحية العدد، لا يختلف الفعل في اللغة العربية باختلاف فاعله مفردا ومثنى وجمعا، ولكن الأفعال في اللغة التاميلية فتختلف باختلاف فاعله مفردا وجمعا. ومن ناحية الجنس، تظهر علامة التأنيث في الأفعال العربية حسب اختلاف فاعله مؤنثا وأما علامة التأنيث في اللغة التاميلية تظهر في حينما يكون فاعله مفردا مؤنثا عاقلا.

تختص اللغة التاميلية بنوع واحد من الجمل هو الجملة الاسمية ، وهو يبدأ باسم إجباريا، سواء أكانت بسيطة أم مركبية أم معقدة، خلافا للغة العربية التي تختص بنوعين من الجمل الأساسية : فعلية ، واسمية، يقع ترتيب المسند والمسند إليه في اللغة العربية حسب الفعل والفاعل ثم المفعول به في الجملة الفعلية، والمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية عكسا لما في اللغة التاميلية حسب الفاعل والمفعول به ثم الفعل. فمن الخطأ الفادح أن يضع الفعل في بداية الجملة التاميلية كما في اللغة العربية.

أما الفعل فهو قسم مهم من أقسام الكلم على المستويين النحوي والصرفي، فمن الناحية النحوية يعد الفعل ركناً مهماً في بناء الجملة بشكل عام، وهو في اللغة العربية أقوى العوامل اللفظية على الإطلاق، يرفع الفاعل، وينصب المفعول به. فهو بمثابة رمز لغوي يعبر عن الحدث وزمان حدوثه كما في اللغة التاميلية.

وقد يتغير موقع الفاعل في الجملة العربية أي تتغير رتبته بحسب السياق مع محافظته على وظيفته النحوية مثال : أكرم محمداً خالدٌ . أما الفاعل في اللغة التاميلية فموقعه ثابت. قد تحتوي الكلمة الواحدة في العربية على مكونات الجملة الفعلية بخلاف التاميلية ؛ فاعل ومفعول به وفعل من خلال كلمة تُمثل في الرسم واحدة، نحو ساعدناها، (na:ngal / (ehq;fs; mtSf;F cjtpnra;Njkh;) /avaluku utawisaito:m. أن قضية إسناد الضمائر إلى الأفعال في اللغة العربية تتمثل متصلة ومنفصلة خلافا لما في اللغة التاميلية لأن الضمائر التاميلية تتمثل بارزة منفصلة.

أما المفعول به فهو اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل ، وموقعه الطبيعي في العربية بعد الفاعل ، وحكمه النصب فقد يكون اسماً ظاهراً نحو؛ "يجب الله المتقن عمله" ، وقد يأتي المفعول به في العربية ضميراً متصلاً متقدماً على الفاعل نحو : "هداك الله" أو ضميراً منفصلاً متقدماً على الفعل والفاعل نحو قوله تعالى : "إياك نعبد وإياك نستعين" . فتقديم المفعول به في العربية على الفاعل أو على الفعل والفاعل يكون الأغراض بلاغية يحددها السياق. كما أن المفعول به في العربية قد يكون واحدة ، وقد يكون متعددة حسب الأفعال المتعدية.^{٢٧} والمفعول به في التاميلية فقد يكون مباشرة أو غير مباشرة ويأتي ترتيبه بعد الفاعل قبل الفعل نحو؛ (rpWtd; fijnahd;iw thrpj;jhd;) "الولد قرأ قصة" ، أما المفعول به غير المباشر فهو اسم يسبق المفعول به المباشر، نحو؛ (Mrpupau; khztu;fSf;F jhs;fis nfhLj;jhu;) /ciruwan katayo:nrai va:sitta:n/a:siriyar ma:navarkaluku / "أعطى المدرس الطلاب الورقات".

الخلاصة

إن اللغة العربية واللغة التاميلية تنتميان إلى العائلتين اللغويتين المختلفتين، أما اللغة العربية فتنتهي إلى اللغات السامية مهما اللغة التاميلية تنتمي إلى اللغات الدرافيدية. حسب هذه القضية، أنهما تحتصان نظاماً مستقلاً حسب المكونات اللغوية. بناء على هذا، أن هناك يكون أوجه الخلاف أكثر من أوجه الشبه.

أولاً: إن نظام الجملة في اللغة التاميلية نظام ثابت، إذ يقوم هذا النظام مقام الإعراب في اللغة العربية فتبدأ الجملة بالفاعل ثم المفعول ثم تأتي بالفعل، ولا يمكن أن يتقدم فيها المفعول على الفاعل. أما في العربية فنظام تركيب الجملة فيها يتمتع بقدر من المرونة والحرية (التقديم والتأخير) لأن الإعراب (العلامات الإعرابية) الفتحة والضمة والكسرة، هي التي تدل السامع أو القارئ على الفاعل والمفعول والحال والصلة والمضاف ، وهي دالة على المعنى ويكفي دليلاً على ذلك قوله تعالى

^{٢٧} النواصرة، ناصر محمود صالح. الجملة العربية و الجملة الإنجليزية - دراسة تقابلية (السعودية: مجلة التربية والعلم، ٢٠١٣م)، ص. ١٣٩.

: "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" ^{٢٨} وقوله تعالى : "أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ" ^{٢٩} ، ولو كان نظام الجملة ثابتاً في اللغة العربية لاحتل وجود التغيرات في فهم المعاني للكلمات والجملة بها. فترتيب الكلمات في اللغة العربية ليس بالمشكلة (حرية التقديم والتأخير) ما دامت الكلمات معربة فليس هناك إهمام، إذا تأخر الفاعل وتقدم المفعول، أو تقدم وتأخر أي عنصر من عناصر الجملة، ما دامت الحركة الإعرابية تحرس المعنى. بعكس اللغة التاميلية فإن ترتيب الكلمات وموقع كل كلمة هما اللذان يحددان معنى الجملة.

ثانياً: تختلف اللغة العربية بصفاتها المعربة عن اللغة التاميلية إذ نجد الكلمة في اللغة العربية، يتغير هجاؤها ونطقها بتغير وظيفتها النحوية، فالكلمات في اللغة العربية لها مواقع إعرابية تؤدي إلى اختلاف النطق والكتابة، وهو عكس ما في اللغة التاميلية. فالكلمات في اللغة التاميلية تظهر في شكل السلسلة، لا تتأثر بصورتها الكتابية والنطقية، فصورتها الكتابية هي نفس صورتها النحوية.

ثالثاً: اللغة العربية تختص بنوعين من الجمل: فعلية واسمية بخلاف اللغة التاميلية التي لا تختص إلا بصورة واحدة للجملة هي الجملة الاسمية.

رابعاً: اللغة التاميلية تسمح بوجرد اسم غير معرفة في بداية الجملة بخلاف اللغة العربية التي لا يجوز فيها الابتداء بنكرة.

خامساً: الصفة تسبق الموصوف في اللغة التاميلية، أما في نظام اللغة العربية فالصفة تتبع الموصوف.

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة فاطر: ٢٨

^{٢٩} القرآن الكريم، سورة التوبة: ٣

قائمة المراجع

القرآن الكريم

الجارمي، علي، ومصطفى أمين، النحو الواضح، الجزء الأول، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩م.

حليمة، السلطانة. تعرف على اللغة التاميلية. ٢٠١٩م. من [https:// www.noon-ds.com](https://www.noon-ds.com)

سعدية، نعيمة. الجملة في الدراسات اللغوية. بسكرة: جامعة محمد خيضر، ٢٠١١م.

صادفة بنت محمد قاسم. دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الأصوات مع

تصميم رموز اصطلاحية في اللغة التاميلية للأصوات العربية. رسالة الماجستير. قسم

اللغة العربية والحضارة الإسلامية، كلية الآداب، سريلانكا: جامعة فيرادنيا، ٢٠١٤م.

عبد اللطيف، محمد حماسة. بناء الجملة العربية. ط ١. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٣م.

Karunakaran, K. *Simplified Grammar of Tamil*, Chennai: Suvita Publishers, 2000.

Nuhman, M. A. *Adippadai Tamil Ilakkanam*, Colombo: Poobalasinga Puththahasaalai, 2006.

Ponnayya, P. *Tamil Ilakkanamum Uraiyaippum*, n.d., 1958.

Sanmuhadas, A. *Tamil Mozhi Ilakkana Iyalfuhal*, Jaffna: Muttamil Velieedduk Kalaham, 1982.